تسمى رجلا بلجام او ديباج الثاني ان يكون زائدة على
ثلاثة احرف فلهذا انصرف لوط ونوح كقوله تع الا
ال لوط نجيناهم بسحر وقال الله تع انا ارسلنا نو
حا الى قومه ومن زعم من النحويين ان هذا النوع يجوز
فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب العلة الرابعة
التعريف والمراد به تعريف العلمية لان المضمرات
والاشارات والموصولات لا سبيل لدخول تعريفها
في هذا الباب لانها كلها مبنيات وهذا باب اعراب
واما ذو الاداة والمضاف فان الاسم اذا كان غير
منصرف ثم دخلته الاداة او اضيف يجر بالكسرة فا
ستحال اقتضاها الجر بالفتحة وح فلم يبق الا تعريف ا
لعلمية العلة الخامسة العدل وهو تحويل الاسم من
حالة الى حالة اخرى مع بقاء المعنى الاصلي وهو على

ضربين

ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات فالواقع في
المعارف يأتي على وزنين احدهما فعل وذلك في المذكر
وعدله عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجمح والثاني فعال
وذلك في المؤنث وعدله عن فاعلة نحو حذام وقطام ور
قاش وذلك في لغة تميم خاصة فاما الحجازيون فيبنونه
على الكسر قال الشاعر   اتاركة تدللها قطام
رضينا بالتحية والسلام   وقال الآخر   اذا قالت
حذام فصدقوها فان   القول ما قالت حذام
فان كان آخرها راء كسفار واسم لماء وحضار اسم لكوكب
ووبار اسم لقبيلة فاكثرهم يوافق الحجازيين على بنائه
على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع
الصرف ومما اختلف فيه التميميون ايضا امس الذي
اريد به اليوم الذي قبل يومك فاكثرهم ايضا يمنعه من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)